فعاليَّةُ نماذجِ الرَّقابةِ الذكيَّةِ (Smart Control Models) في مكافحةِ الفسادِ الماليِّ

م.م. احلام ميس جبار سلمان
الجامعة التقنية الجنوبية
Ahlimmm520@gmail.com

م.م. زهراء سليم حسن
الجامعة التقنية الجنوبية
Zezoalhumrani@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الهوية الرقمية، الوعي الافتراضي، الاغتراب التقني، الانتماء الثقافي، الإنسان والتكنولوجيا.

كيفية اقتباس البحث

سلمان، احلام ميس جبار ، زهراء سليم حسن، فعاليَّةُ نماذجِ الرَّقابةِ الذكيَّةِ (Smart Control Models) في مكافحةِ الفسادِ الماليِّ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

"Effectiveness of Smart Control Models in Combating Financial Corruption"

Asst. Lect. Ahlam Mays Jabbar Salman
Southern Technical University

Asst. Lect. Zahraa Salim Hassan
Southern Technical University

Keywords : Digital Identity, Virtual Consciousness, Technological Alienation, Cultural Belonging, Human–Technology Interaction .

How To Cite This Article
Salman, Ahlam Mays Jabbar , Zahraa Salim Hassan , "Effectiveness of Smart Control Models in Combating Financial Corruption",Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The relationship between humans and technology has become one of the most influential forces shaping contemporary identity. As the digital sphere expands, individuals increasingly experience a form of "internal exile," where the screen shifts from being a mere tool to becoming a cultural environment that molds perception and behavior. This transformation is not limited to daily device usage; it extends to redefining concepts such as selfhood, privacy, and belonging. The digital community generates new patterns of interaction and unprecedented speed in information flow, while simultaneously deepening the gap between humans and their inner selves. It reshapes our sense of time, attention, and even the meaning of human presence. Amid this overwhelming flood of images and data, individuals must cultivate critical skills that enable them to navigate the virtual world without losing

their real-world grounding. Studying this shift is not an intellectual luxury but a necessity for understanding future social, psychological, and cultural dynamics. Today's world no longer operates under the binary of "real versus virtual," but within a complete fusion that demands re-examining how we understand knowledge, identity, and the world around us.

الملخَّصُ

تُعدّ العلاقة بين الإنسان والتكنولوجيا واحدة من أكثر التحولات تأثيرًا في تشكيل الهوية المعاصرة. فمع توسّع الفضاء الرقمي، بدأ الفرد يعيش حالة من "المنفى الداخلي"، حيث تتحول الشاشة من أداة إلى بيئة ثقافية تصوغ الوعي والسلوك. هذا التحوّل لا يرتبط فقط بالاستخدام اليومي للأجهزة الذكية، بل يمتد إلى إعادة تعريف مفاهيم الذات، الخصوصية، والانتماء. فالمجتمع الرقمي يخلق نسقًا جديدًا من العلاقات وسرعة في إنتاج المعلومة، ولكنه في الوقت ذاته يعمّق الفجوة بين الإنسان وذاته، ويعيد تشكيل إحساسه بالزمن، الاهتمام، وحتى معنى الحضور الإنساني. وفي ظل هذا التدفق الهائل للصور والبيانات، يصبح الإنسان مطالبًا بامتلاك مهارات نقدية تُمكّنه من فهم العالم الافتراضي دون أن يفقد جذوره الواقعية. إن دراسة هذا التحوّل ليست رفاهية فكرية، بل ضرورة لفهم المستقبل الاجتماعي والنفسي والثقافي. فالعالم اليوم لا يعيش ثنائية "واقع/افتراض"، بل حالة اندماج تام تفرض إعادة تقييم علاقتنا بالمعرفة، بالهوية، وبالطريقة التي ندرك بها العالم.

المقدمة

تشكل ظاهرة الفساد المالي إحدى أكثر الآفات الاقتصادية والاجتماعية خطورة في العصر الحديث إذ تمتد تأثيراتها لتشمل مختلف أبعاد الدولة والمجتمع فهي ليست مقتصرة على القطاع العام أو المؤسسات الحكومية فحسب، بل تمتد لتطال القطاع الخاص، الشركات، المؤسسات غير الحكومية، وحتى الأسواق المالية، مما يؤدي إلى اختلال التوازن الاقتصادي وتقويض أسس التنمية المستدامة، كما إن الفساد المالي يعرقل نمو الاقتصاد ويقلل من كفاءة الموارد إذ تتبدد الأموال العامة والخاصة في أنشطة غير قانونية أو يتم استغلالها بشكل غير مشروع، كما أنه يضعف القدرة التنافسية للمؤسسات ويخلق بيئة غير عادلة للمستثمرين، بما يؤدي في النهاية إلى فقدان الثقة في النظام المالي والمؤسسات العامة والخاصة على حد سواء.

في ظل هذه المخاطر المتزايدة برزت الحاجة الماسة إلى تطوير آليات رقابية حديثة، فعّالة، وقادرة على مواجهة التحديات المعقدة للفساد المالي، فقد أظهرت التجارب التقليدية للرقابة مثل التدقيق المالي الدوري، المراجعات الداخلية، والرقابة الحكومية التقليدية محدودية في التصدي

للفساد خاصة في ظل التعقيد المتزايد للمعاملات المالية الحديثة وسرعة تطور أساليب الاحتيال والتلاعب، ومن هنا جاء ظهور مفهوم نماذج الرقابة الذكية(Smart Control Models) ، الذي يمثل نقلة نوعية في أساليب الرقابة، إذ يعتمد على الدمج بين أسس الحوكمة المؤسسية، الرقمنة التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتنقيب في البيانات، والمراجعة المالية والرقابة الإدارية، بهدف إنشاء بيئة مؤسسية شفافة، نزيهة، وقادرة على رصد المخالفات بشكل استباقي.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف فعالية نماذج الرقابة الذكية في مكافحة الفساد المالي من خلال تحليل دور هذه النماذج في الكشف المبكر عن المخالفات المالية، منعها، والحد من فرص حدوثها مستقبلاً، كما تسعى الدراسة إلى تقييم أدواتها التطبيقية المختلفة من خلال استعراض تجارب الدول أو المؤسسات التي اعتمدتها إبراز مزاياها مقارنة بالرقابة التقليدية، ومناقشة القيود والتحديات التي قد تواجه تطبيقها.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على ظاهرة الفساد المالي التي تؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد والمؤسسات، سواء كانت عامة أو خاصة فوجود آليات رقابية فعّالة يساعد على حماية الموارد المالية ومنع التلاعب أو الاختلاس، كما يعزز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات ومن خلال دراسة نماذج الرقابة الذكية، يمكننا فهم كيف تساهم التكنولوجيا الحديثة والرقمنة والذكاء الاصطناعي في تحسين أداء الرقابة المالية، مما يجعل المؤسسات أكثر قدرة على كشف المخالفات ومنعها قبل أن تتفاقم.

كما يكمن أهمية البحث في تقديم حلول عملية قابلة للتطبيق في الواقع، خاصة للجهات الحكومية والشركات التي تسعى إلى تحسين نظم الرقابة لديها فالبحث يوضح مزايا استخدام النماذج الذكية مقارنة بالطرق التقليدية، ويبين نقاط القوة والقيود المحتملة، مما يساعد صانعي القرار والمختصين في وضع استراتيجيات أفضل لمكافحة الفساد المالي، كما يسهم البحث في زيادة الوعي لدى الطلاب والمهتمين بالشؤون المالية والإدارية حول أهمية الرقابة الذكية ودورها في حماية المال العام والخاصة وتعزيز ثقافة النزاهة في المجتمع.

أهداف البحث:

١. التعرف على مفهوم نماذج الرقابة الذكية وأدواتها وآليات تطبيقها في المؤسسات المالية.
٢. تحليل مدى فعالية هذه النماذج في الكشف المبكر عن المخالفات ومنع الفساد المالي.
٣. مقارنة مزايا الرقابة الذكية بالرقابة التقليدية، مع تحديد نقاط القوة والضعف لكل منهما.

٤. تقديم توصيات عملية تساعد المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة على تحسين نظم الرقابة والحوكمة المالية باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

٥. رفع وعي الطلاب والمهتمين بالشؤون المالية والإدارية بأهمية الرقابة الذكية ودورها في حماية المال العام والخاص وتعزيز ثقافة النزاهة.

إشكالية البحث:

تتمثل إشكالية هذا البحث في وجود فجوة واضحة بين الأساليب التقليدية للرقابة المالية والطرق الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي فبالرغم من الجهود المبذولة في الرقابة على الأموال العامة والخاصة إلا أن الفساد المالي لا يزال موجودًا ويؤثر على استقرار المؤسسات والاقتصاد، لذلك يطرح السؤال الأساسي :إلى أي مدى تستطيع نماذج الرقابة الذكية أن تكون فعّالة في كشف ومنع الفساد المالي مقارنة بالطرق التقليدية؟

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة فعالية نماذج الرقابة الذكية في مكافحة الفساد المالي حيث يقوم المنهج الوصفي على جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة محل الدراسة، وتحليلها للوصول إلى استنتاجات دقيقة حول طبيعة الفساد المالي وأدوات الرقابة الحديثة المستخدمة لمكافحته، كما يتضمن البحث دراسة النماذج الذكية من خلال تحليل تجارب المؤسسات والدول التي طبقتها، مع إبراز مزاياها وقيودها مقارنة بالرقابة التقليدية.

المبحث الأول: الرقابة الذكية

تمهيد:

تُعتبر الضبط الذكي (Smart Control) من الأفكار المستحدثة في ميدان الحوكمة والتدقيق المالي والإداري إذ تُمثل ارتقاءً طبيعياً للرقابة التقليدية التي كانت ترتكز على الفحص اليدوي والتقارير المنتظمة، حيث ظهر هذا المفهوم لمسايرة التقدم التكنولوجي وازدياد تشابك الإجراءات المالية والإدارية، حيث احتاجت المنظمات إلى برامج قادرة على المتابعة الفورية وتحليل المعطيات ورصد التهديدات المالية أو التحايل قبل حدوثه، كما يسعى الضبط الذكي إلى دعم الوضوح وتأمين التقيد بالأنظمة والتشريعات، وبلوغ أقصى درجات الفعالية المؤسسية.

مفهوم الرقابة الذكية:

المراقبة الذكية هي نظام شامل للتدقيق يعتمد على التقنيات الرقمية المستحدثة والأدوات التحليلية كأنظمة المعلومات المحاسبية، ومخازن البيانات، وتطبيقات اكتشاف البيانات، بغرض تتبع

الشؤون المالية والتنظيمية بشكل فوري، والانتباه السريع للمخالفات أو السلوكيات غير المألوفة ضمن المنظمات.

يمكن اعتبار الرقابة الذكية أداة من أدوات الحوكمة المؤسسية التي تضمن الشفافية والمساءلة، من خلال رصد الأداء المالي والإداري، تحليل الانحرافات عن السياسات والخطط، وتقديم تقارير دقيقة تساعد صناع القرار على اتخاذ خطوات تصحيحية فورية.

كما تعرف على أنها هي نظام رقابي يركز على الوقاية من الفساد المالي والتلاعب الإداري عن طريق الكشف المبكر عن المخاطر والأنشطة المشبوهة، بدلاً من الاقتصار على الرقابة التقليدية بعد وقوع المخالفات.

عناصر ومكونات الرقابة الذكية:

الرقابة الذكية ليست مجرد متابعة مالية تقليدية بل هي نظام متكامل يعتمد على أدوات وأساليب حديثة لمراقبة الأنشطة المالية والإدارية بشكل دقيق وفعال، حيث يهدف هذا النظام إلى تعزيز الشفافية والكفاءة المؤسسية، والحد من الفساد المالي، عن طريق الجمع بين التكنولوجيا والحوكمة والإجراءات الرقابية الحديثة لفهم الرقابة الذكية بشكل أفضل، يمكن تقسيم مكوناتها إلى عدة عناصر رئيسية تكفل تحقيق أهدافها في كشف ومنع المخالفات المالية والإدارية، تتمثل فيما يلي:

أولاً: التقنيات الرقمية تمثل الأساس الذي تقوم عليه الرقابة الذكية وتشمل نظم المعلومات المالية والإدارية التي تقوم بتسجيل جميع المعاملات بشكل إلكتروني وتخزينها في قواعد بيانات مركزية، بالإضافة إلى البرمجيات الخاصة بالمراجعة والتدقيق التي تساعد على تحليل العمليات المالية واكتشاف المخالفات أو الانحرافات عن المعايير المخطط لها، كما تشمل التطبيقات الذكية وأدوات التتبع التي تتيح متابعة المعاملات في الوقت الفعلي وتقليل الأخطاء البشرية، مما يسهم في تعزيز دقة وكفاءة الرقابة.

ثانياً: التحليل الذكي للبيانات يعد من أهم مزايا الرقابة الذكية حيث يتيح معالجة كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة، ويشمل هذا التحليل مقارنة الأداء المالي الفعلي بالخطط أو الميزانيات المخططة، واكتشاف الأنماط غير الاعتيادية أو السلوكيات المالية المشبوهة، مع الاستفادة من تقنيات التنقيب في البيانات (Data Mining) والتعلم الآلي (Machine Learning) لتحديد المخاطر المحتملة قبل وقوعها، ما يجعل النظام أكثر قدرة على الاستجابة المبكرة للمخاطر.

ثالثاً: المؤشرات الرقابية الذكية تشكل أدوات أساسية لتحديد ما يجب مراقبته وكيفية تقييمه وتتضمن مؤشرات الأداء المالي مثل السيولة، نسب الدين، الربحية، وكفاءة استخدام الأصول، إلى جانب مؤشرات الامتثال الداخلي التي تراقب الالتزام بالسياسات والإجراءات المعتمدة، كما

تشمل مؤشرات الإنذار المبكر التي تشير إلى وجود مخاطر فساد أو تلاعب محتمل، مما يمكن الجهات الرقابية من التدخل في الوقت المناسب.

رابعاً: الحوكمة المؤسسية تعتبر عنصراً رئيسياً لدعم الرقابة الذكية، حيث تضمن وجود هيكل تنظيمي واضح وآليات مساءلة فعالة، تساعد الحوكمة على تحقيق الشفافية في جميع العمليات المالية والإدارية، وتمكين الجهات الرقابية من متابعة الأداء واتخاذ القرارات المناسبة، ودعم استقلالية المراجعين والأجهزة الرقابية للقيام بمهامهم دون تدخل أو ضغط من أي طرف.

خامساً: التغذية الراجعة والتحسين المستمر تعكس مبدأ التعلم المستمر الذي تقوم عليه الرقابة الذكية يتم من خلاله تحديث نماذج التحليل وقواعد البيانات استناداً إلى النتائج والتقارير السابقة، واكتشاف الثغرات أو نقاط الضعف في النظام الرقابي، بالإضافة إلى دمج التطورات التكنولوجية الجديدة لتحسين فعالية الرقابة.

من خلال هذه المكونات يمكن للرقابة الذكية أن تعمل كنظام متكامل وفعّال، قادر على كشف المخالفات المالية والإدارية في الوقت المناسب، تقليل التدخل البشري وتقليل فرص الفساد، تحسين جودة القرارات الإدارية والمالية داخل المؤسسات، وتعزيز الشفافية والمساءلة، ما يزيد من ثقة المستثمرين والجمهور في المؤسسة ويعزز استدامة الأداء المؤسسي.

أهداف الرقابة الذكية:

تهدف الرقابة الذكية إلى تعزيز كفاءة وفاعلية الرقابة المالية والإدارية داخل المؤسسات، من خلال الكشف المبكر عن المخالفات المالية والإدارية قبل تفاقمها، مما يساعد الجهات الرقابية على اتخاذ الإجراءات الوقائية في الوقت المناسب وتقليل الأضرار المحتملة، كما تعمل على تعزيز الشفافية والمساءلة المؤسسية عبر توثيق جميع العمليات ومتابعتها بشكل مستمر، وضمان التزام الموظفين بالسياسات والإجراءات المعتمدة داخل المؤسسة، ما يسهم في بناء ثقافة مؤسسية قائمة على النزاهة والثقة بين جميع الأطراف المعنية.

بالإضافة إلى ذلك تساعد الرقابة الذكية على رفع كفاءة إدارة الموارد المالية والبشرية من خلال تقليل الأخطاء والانحرافات وتحسين جودة القرارات الإدارية والمالية، بما يجعل العمليات أكثر دقة وتنظيماً، كما تدعم اتخاذ القرار المستند إلى البيانات بدل الاعتماد على التخمين أو الخبرة الفردية فقط، من خلال تحليل المعلومات المالية والإدارية وتقديم مؤشرات دقيقة تساعد على التخطيط السليم واتخاذ الإجراءات المناسبة.

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 7
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

كما تسهم الرقابة الذكية في الحد من فرص الفساد المالي والتلاعب الإداري عن طريق تقليل التدخل البشري المباشر وكشف الأنشطة المشبوهة أو غير القانونية بشكل آلي، مما يخلق بيئة عمل نزيهة وموثوقة داخل المؤسسة.

فوائد الرقابة الذكية:

تقدم الرقابة الذكية مجموعة من الفوائد المهمة التي تساهم في تعزيز فاعلية الرقابة المالية والإدارية داخل المؤسسات فهي تعمل على تحسين جودة التقارير المالية والإدارية من خلال الاعتماد على نظم معلومات متقدمة وأدوات تحليل دقيقة، ما يضمن دقة البيانات وسرعة الوصول إليها، كما تقلل الرقابة الذكية من المخاطر المرتبطة بالفساد المالي أو التلاعب، إذ تساعد على اكتشاف الأنماط المشبوهة والأنشطة غير القانونية قبل أن تتسبب في أضرار جسيمة.

تساعد الرقابة الذكية أيضًا على توفير الوقت والجهد للمراجعين والمدققين، حيث تقوم الأنظمة الذكية بمعالجة كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة، مما يجعل العمليات أكثر كفاءة ويقلل من الأخطاء البشرية، بالإضافة إلى ذلك تعزز الرقابة الذكية ثقافة الشفافية والنزاهة داخل المؤسسة، ما يزيد من ثقة المستثمرين والجمهور في قدرة المؤسسة على إدارة الموارد المالية بشكل سليم وفعّال، كما تسهم هذه الرقابة في دعم اتخاذ قرارات مبنية على بيانات موثوقة، ما يحسن الأداء المؤسسي بشكل عام ويعزز القدرة على مواجهة المخاطر المالية والإدارية بكفاءة.

أدوات تطبيق الرقابة الذكية:

تطبيق الرقابة الذكية داخل المؤسسات المالية والإدارية يعتمد على مجموعة متكاملة من الأدوات التقنية والإدارية التي تساعد على كشف المخالفات ومنع الفساد المالي بفاعلية أكبر مقارنة بالأساليب التقليدية هذه الأدوات لا تعمل بمعزل عن بعضها، بل تندمج معًا ضمن نظام رقابي متكامل يربط بين البيانات الرقمية، التحليل الذكي، والتقارير المستمرة، بما يسهم في تعزيز الشفافية وتحسين الأداء المؤسسي.

أولاً: نظم المعلومات المالية والإدارية

تعد نظم المعلومات المالية والإدارية من الركائز الأساسية للرقابة الذكية، إذ تقوم بتسجيل جميع المعاملات المالية والإدارية إلكترونيًا، وتخزينها في قواعد بيانات مركزية يمكن الوصول إليها وتحليلها في أي وقت حيث تتيح هذه النظم إمكانية متابعة جميع العمليات بدقة عالية، وتقديم تقارير فورية عن الأداء المالي ومؤشرات المخاطر، ما يساعد على اتخاذ القرارات المبنية على بيانات دقيقة وموثوقة.

ثانياً: أدوات التحليل الذكي للبيانات

تستخدم الرقابة الذكية أدوات التحليل الرقمي لمعالجة البيانات المالية والإدارية بشكل آلي، وتشمل هذه الأدوات التنقيب في البيانات (Data Mining) والتعلم الآلي(Machine Learning) ، والتي تساعد على اكتشاف الأنماط غير الاعتيادية والسلوكيات المالية المشبوهة، كما تمكن هذه الأدوات من التنبؤ بالمخاطر المحتملة وتقديم تحذيرات مبكرة للجهات الرقابية، مما يتيح التعامل مع المشكلات قبل تفاقمها وتقليل فرص الفساد المالي.

ثالثاً: مؤشرات الأداء والإنذار المبكر

تشكل مؤشرات الأداء والإنذار المبكر أحد أهم الأدوات في الرقابة الذكية، حيث تقوم بقياس مدى التزام الموظفين والسياسات المالية والإدارية داخل المؤسسة، وتشمل هذه المؤشرات مقاييس مثل نسب السيولة والربحية وكفاءة استخدام الأصول، بالإضافة إلى مؤشرات الامتثال الداخلي وتحليل الانحرافات عن المعايير المخطط لها حيث تعمل هذه المؤشرات على توفير إشارات واضحة للجهات الرقابية حول المخاطر المحتملة، ما يسهل التدخل في الوقت المناسب.

رابعاً: البرمجيات والتطبيقات الذكية

تلعب البرمجيات والتطبيقات الذكية دورًا محورياً في الرقابة الذكية، فهي تقوم بمراقبة المعاملات المالية والإدارية بشكل لحظي، وتوليد تقارير تحليلية تساعد على اتخاذ القرارات، كما تدعم هذه البرمجيات التكامل بين وحدات المؤسسة المختلفة، وتمكن المراجعين من تنفيذ عمليات التدقيق دون الحاجة إلى تدخل يدوي كبير، ما يقلل من الأخطاء البشرية ويزيد من فاعلية الرقابة.

خامساً: الحوكمة المؤسسية وآليات المساءلة

تعمل أدوات الحوكمة المؤسسية على دعم الرقابة الذكية من خلال وضع آليات واضحة للمساءلة والشفافية، وضمان التزام جميع الموظفين بالقوانين والسياسات المعتمدة، كما تسهم في توفير بيئة عمل مستقلة للمراجعين والجهات الرقابية، مما يمكنهم من أداء مهامهم دون ضغط أو تدخل خارجي، ويعزز الثقة في نظام الرقابة داخل المؤسسة.

ومما سبق يمكننا القول بأن تعتمد الرقابة الذكية على تكامل هذه الأدوات لضمان فعالية أعلى في منع الفساد المالي والكشف المبكر عن المخالفات، فدمج نظم المعلومات، التحليل الذكي للبيانات، المؤشرات، البرمجيات، والحوكمة المؤسسية يخلق بيئة مؤسسية متطورة، تتيح اتخاذ قرارات دقيقة، تحسين الأداء المالي والإداري، وتعزيز النزاهة والشفافية داخل المؤسسة.

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 7
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

المبحث الثاني: مكافحة الفساد المالي

تمهيد:

يمثل الفساد المالي أحد أبرز التحديات التي تعترض استقرار المؤسسات والاقتصادات الحديثة، سواء بالقطاع العام أو الخاص، ويُعرّف الفساد المالي بكونه استغلال الموارد المالية أو الصلاحية الإدارية بأساليب غير شرعية لتحقيق منافع ذاتية على حساب المصلحة العامة، وتتنوع أشكاله بين الاختلاس، والرشوة، والتلاعب بالسجلات، والصفقات غير المشروعة، مما يُفضي إلى تآكل الثقة في الهيئات وتناقص فعالية توزيع الموارد، لذا غدا البحث عن سبُل ناجعة للتصدي للفساد المالي ضرورة حتمية لضمان الشفافية والأمانة وتحقيق التطور المستمر.

مفهوم مكافحة الفساد المالي:

مكافحة الفساد المالي يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الإجراءات والسياسات المصممة لمنع الانتهاكات المالية والكشف عنها ومحاسبة المخالفين مما يوضح الدور الوقائي والتحقيقي للمؤسسات الرقابية، حيث تهدف إلى حماية المال العام والخاص وضمان استخدام الموارد المالية بطرق قانونية وشفافة.

و يُنظر إلى مكافحة الفساد المالي على أنها آلية لضمان الالتزام بالقوانين والسياسات الداخلية للمؤسسة فهي تشمل الرقابة الداخلية، التدقيق المالي، وإعداد التقارير الدورية التي تساعد على كشف الانحرافات المالية والتصرفات المشبوهة، مما يعزز المساءلة ويقلل من المخاطر المحتملة.

كما يمكن تعريف مكافحة الفساد المالي بأنها استخدام أدوات الرقابة الذكية مثل نظم المعلومات المالية، التحليل الرقمي، والذكاء الاصطناعي لرصد المخالفات في الوقت الفعلي مما يتيح التنبؤ بالمخاطر المالية، وتحليل الأنماط المشبوهة، ويقلل من الاعتماد على الرقابة اليدوية التقليدية التي قد تتسم بالبطء أو الخطأ البشري.

كما يمكن اعتبار مكافحة الفساد المالي إطارًا متكاملاً يجمع بين القوانين، الحوكمة، الرقابة الداخلية، والتقنيات الحديثة لتحقيق بيئة مالية وإدارية شفافة، مما يوضح أن مكافحة الفساد ليست مسؤولية جهة واحدة فقط، بل تتطلب تعاون جميع وحدات المؤسسة لضمان النزاهة والشفافية في إدارة الموارد المالية.

أدوات مكافحة الفساد المالي:

تتطلب مكافحة الفساد المالي استخدام مجموعة من الأدوات والأساليب التي تساعد على منع المخالفات المالية وكشفها عند حدوثها، بما يضمن نزاهة العمليات داخل المؤسسات من أهم هذه

الأدوات التشريعات والقوانين المنظمة والتي تحدد ما هو سلوك مالي غير مشروع وتضع عقوبات واضحة للمتورطين، بحيث توفر إطارًا قانونيًا يمنع الانتهاكات المالية ويحد من الفساد.

تلعب الرقابة الداخلية والمراجعة المالية دورًا رئيسيًا أيضًا حيث تشمل متابعة العمليات اليومية وتحليل البيانات المالية بشكل دوري لضمان الالتزام بالسياسات والإجراءات المعتمدة هذا النوع من الرقابة يمكّن المؤسسات من اكتشاف الانحرافات أو المخالفات مبكرًا، ما يقلل من الأضرار المحتملة ويزيد من فاعلية الإجراءات التصحيحية.

تعد الشفافية والإفصاح المالي أحد الأساليب الأساسية لمكافحة الفساد المالي إذ تفرض على المؤسسات الكشف عن البيانات والتقارير المالية بشكل دوري وواضح، ما يعزز القدرة على متابعة الأداء المالي من قبل الإدارة والمجتمع والمستثمرين، وتكمل هذه الأدوات التقنيات الحديثة والرقابة الذكية حيث تستخدم المؤسسات نظم المعلومات المالية، التحليل الرقمي، والتنقيب في البيانات لاكتشاف الأنشطة المشبوهة والكشف عن المخالفات في الوقت الحقيقي، مع تقليل الاعتماد على التدخل البشري المباشر.

إضافة إلى ذلك يُعد تثقيف الموظفين وتعزيز الأخلاقيات المهنية من الأساليب المهمة، حيث يساهم تدريب العاملين على القيم المهنية والالتزام بالشفافية والنزاهة في الحد من فرص الانخراط في سلوكيات فساد مالي، ويعزز ثقافة الالتزام والمسؤولية داخل المؤسسة.

من خلال دمج هذه الأدوات والأساليب تصبح مكافحة الفساد المالي أكثر فعالية، حيث يجتمع الإطار القانوني، الرقابة الإدارية، والرقابة التكنولوجية لتوفير بيئة مؤسسية شفافة، تقلل من المخاطر المالية، وتحمي الموارد العامة والخاصة من الاستغلال أو التلاعب.

دور الرقابة الذكية في مكافحة الفساد المالي:

تلعب الرقابة الذكية دورًا محوريًا في مكافحة الفساد المالي داخل المؤسسات، إذ توفر أدوات وتقنيات حديثة لرصد المخالفات والكشف المبكر عن الانحرافات المالية فهي لا تعتمد فقط على المراجعة التقليدية أو الرقابة اليدوية، بل تستفيد من الذكاء الاصطناعي، التنقيب في البيانات، والتحليل الرقمي لتحليل كميات ضخمة من المعاملات المالية والإدارية بدقة وسرعة عالية، ما يقلل من فرص التلاعب أو الاختلاس.

كما تساعد الرقابة الذكية على تقديم مؤشرات إنذار مبكر حول الأنشطة المشبوهة، ما يمكّن الجهات الرقابية من التدخل في الوقت المناسب قبل أن تتفاقم المخالفات المالية، وتتيح أيضًا الرقابة اللحظية للمعاملات حيث يتم مراقبة العمليات المالية والإدارية بشكل مستمر دون الحاجة

إلى مراجعة يدوية كاملة، ما يزيد من كفاءة النظام الرقابي ويحد من التأخير في كشف المخالفات.

بالإضافة إلى ذلك تعزز الرقابة الذكية الشفافية والمساءلة داخل المؤسسة من خلال توثيق كل العمليات المالية وتقديم تقارير دقيقة تساعد صناع القرار على متابعة الأداء بدقة واتخاذ إجراءات تصحيحية سريعة عند الحاجة، كما تدعم اتخاذ القرارات المبنية على البيانات، بدلاً من الاعتماد على التخمين أو الخبرة الفردية، مما يضمن نزاهة أعلى في إدارة الموارد المالية.

و يمكن القول إن الرقابة الذكية تعتبر حجر الزاوية في مكافحة الفساد المالي الحديث، فهي توفر وسيلة فعالة لمنع المخالفات، كشفها مبكرًا، وتحقيق مستوى أعلى من النزاهة والشفافية داخل المؤسسات، بما ينعكس إيجابًا على استقرارها المالي وسمعتها لدى المستثمرين والجمهور.

المبحث الثالث: فاعلية نماذج الرقابة الذكية في مكافحة الفساد المالي

تمهيد:

أصبح الفساد المالي أحد أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الحديثة، إذ يؤدي إلى تراجع الأداء المؤسسي، فقدان الثقة، وإضعاف الاستقرار الاقتصادي، في هذا السياق ظهرت نماذج الرقابة الذكية (Smart Control Models) كحلول مبتكرة تجمع بين الحوكمة، التكنولوجيا، والتحليل المالي الرقمي، بهدف تعزيز الرقابة على الموارد المالية والكشف المبكر عن المخالفات، حيث يمثل هذا المبحث محاولة لفهم مدى فاعلية هذه النماذج في مكافحة الفساد المالي وتحقيق بيئة مؤسسية شفافة ونزيهة.

تشير الدراسات والتجارب العملية إلى أن نماذج الرقابة الذكية أثبتت فاعلية كبيرة مقارنة بالرقابة التقليدية في عدة جوانب فمن أبرز هذه الجوانب الكشف المبكر عن المخالفات المالية حيث تمكن هذه النماذج من التعرف على الأنشطة المشبوهة والمعاملات غير الاعتيادية قبل أن تتفاقم، مما يقلل بشكل كبير من الأضرار المالية والإدارية، على سبيل المثال أظهرت تجربة إحدى البنوك الكبرى في سنغافورة اعتمادها لنظام رقابة ذكي قائم على الذكاء الاصطناعي والتنقيب في البيانات، قدرة عالية على اكتشاف محاولات الاحتيال المصرفي قبل حدوث خسائر كبيرة، مما عزز الثقة في إدارة البنك ورفع مستوى الالتزام بالقواعد المالية.

كما تسهم هذه النماذج في الحد من التدخل البشري إذ تقلل الاعتماد على المراجعة اليدوية التقليدية وبالتالي تقل الأخطاء البشرية ويصبح من الصعب استغلال الثغرات للقيام بسلوكيات فساد مالي، وتجربة إحدى الهيئات الحكومية في الإمارات في مراقبة المعاملات المالية أظهرت

أن استخدام أنظمة ذكية للرقابة على النفقات الحكومية خفض بشكل ملموس حالات الاختلاس والتلاعب بالحسابات مقارنة بالفترة التي كانت تعتمد فيها الرقابة التقليدية فقط.

بالإضافة إلى ذلك تعمل نماذج الرقابة الذكية على تحسين جودة القرارات داخل المؤسسات، حيث توفر بيانات دقيقة وتحليلات متقدمة تساعد صناع القرار على اتخاذ إجراءات مالية وإدارية سليمة في القطاع الخاص، استخدمت شركة متعددة الجنسيات نظام مراقبة ذكي لتحليل سلاسل التوريد المالية، مما أتاح كشف التباينات المالية غير الطبيعية وتحسين كفاءة إدارة الموارد وتقليل التكاليف.

تلعب هذه النماذج أيضًا دورًا مهمًا في تعزيز الشفافية والمساءلة إذ يتم توثيق جميع العمليات المالية ومراقبتها بشكل مستمر، ما يزيد من ثقة المستثمرين والجمهور بالمؤسسة وتجربة إحدى الوزارات في السويد أظهرت أن تطبيق نظام رقابة ذكي على الميزانيات ساعد في تعزيز الشفافية وإتاحة تقارير مفصلة للجمهور، ما عزز المساءلة وحسن صورة الإدارة العامة.

- دراسة Martins & El-Din (2024)

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى فاعلية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) وخوارزميات التعلم الآلي (Machine Learning) ضمن نظم المحاسبة الإدارية في بيئة الشركات الرقمية، ركز الباحثون على تقييم التأثير المباشر لهذه التقنيات على دقة التحليل المحاسبي، سرعة اتخاذ القرار، واستجابة المؤسسات لمتغيرات التشغيلية والبيئية.

تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٣٧ شركة تكنولوجية تعمل في دول الخليج، حيث اعتمد المنهج التجريبي لدراسة أثر دمج خوارزميات الذكاء الاصطناعي، مثل الشبكات العصبية التنبؤية وشجرات القرار، في إدارة المخاطر التشغيلية، وأظهرت النتائج أن دمج هذه الأدوات الذكية ضمن البنية النظامية للمحاسبة الإدارية ساهم في تحسين سرعة اتخاذ القرار بنسبة ملحوظة بلغت ٢٩%، إضافة إلى زيادة قدرة النظام على تفسير الانحرافات التشغيلية وتوجيه الموارد بكفاءة أعلى.

وعلى الرغم من هذه النتائج الإيجابية لاحظت الدراسة وجود عدد من القصور الإدارية والوظيفية حيث ركزت معظم الشركات على الأداء التشغيلي قصير الأجل، دون الاهتمام بالبعد الاستراتيجي المرتبط بالمخاطر غير المالية أو الإفصاح المؤسسي.، كما لم يتم توظيف الذكاء الاصطناعي ضمن نموذج محاسبي يسمح بالتفاعل مع مؤشرات الاستدامة، إدارة السمعة، أو الالتزام التنظيمي، إضافة لذلك غاب التوثيق التحليلي لدور المحاسب الإداري كفاعل مركزي في دورة اتخاذ القرار الذكي، حيث ظهر الذكاء الاصطناعي كأداة داعمة خارج إطار القيادة المحاسبية.

من هذا المنطلق يرى الباحثون أن هذه الدراسات تشير إلى نقطة انطلاق تقنية مهمة لكنها تفتقر إلى تصور بنيوي متكامل للنظام المحاسبي الذكي .ومن هنا تنبع القيمة المضافة لنموذج المقترح DRiMAP، الذي لا يقتصر على إدخال أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن التحليل، بل يتحول إلى منصة استشعار ذكية تربط بين البيانات والهياكل الوظيفية للمحاسبة الإدارية حيث يتيح هذا النموذج استجابة استراتيجية ديناميكية، قابلة للتوثيق والتحقق المؤسسي، سواء في المخاطر المالية أو غير المالية، بما يعزز القدرة على اتخاذ قرارات ذكية ومستدامة في بيئة الشركات الرقمية.

- دراسة Cho & Kim (2025)

هدفت الدراسة إلى تقييم أثر توظيف أدوات تحليلات البيانات الضخمة (Big Data Analytics) وتقنيات ذكاء الأعمال (Business Intelligence – BI) في دعم نظم اتخاذ القرار المحاسبي داخل المؤسسات الرقمية، لا سيما في الشركات التكنولوجية العاملة في جنوب شرق آسيا، وسعى الباحثون إلى اختبار قدرة هذه الأدوات على ربط النفقات التشغيلية بمؤشرات الأداء غير المالي، وتعزيز استجابة النظام المحاسبي للتغيرات في السوق وتوقعات العملاء.

اعتمدت الدراسة على منهج تجريبي شمل ٥٤ شركة تكنولوجية، حيث تم دمج أدوات تحليلات البيانات غير الرقمية، مثل تقييمات العملاء وتعليقات منصات التواصل الاجتماعي، مع النظام المحاسبي الإداري لاستخدامها في عمليات تخصيص الموارد واتخاذ القرار، أظهرت النتائج أن إدماج هذه البيانات أدى إلى تقليص فجوة المعلومات بين وحدات التخطيط والتحليل بنسبة ٣٣%، كما ساعد على تحسين دقة التنبؤ بحركة السوق والتغيرات التشغيلية، ورفع مستوى ملاءمة مخرجات التقارير المحاسبية لاتخاذ القرار.

وعلى الرغم من هذه المكاسب لاحظ الباحثون أن استخدام البيانات الضخمة غالبًا ما كان قائمًا بشكل منفصل، دون ضمها ضمن بنية محاسبية وظيفية متكاملة قادرة على تحويل المدخلات إلى قرارات قابلة للتوثيق والمساءلة، كما أشارت الدراسة إلى غياب إطار موحد لربط البيانات بمؤشرات الاستدامة والإفصاح المؤسسي ما أدى إلى افتقار النظام إلى التناسق بين التحليل الفني وصناعة القرار المالي، واعتماد غالبية الشركات على مقاربات تكتيكية قصيرة الأجل دون وجود منظومة محاسبية تفاعلية تمكن من الاستجابة الديناميكية على المستوى المؤسسي.

ويرى الباحثون أن البيانات الضخمة تمثل أساسًا حيويًا لدعم المحاسبة المستقبلية، لكن تحتاج إلى نموذج محاسبي إداري ذكي ومنظم يضم بنية استجابة مؤسسية شاملة ومن هذا المنطلق، يسعى النموذج المقترح DRiMAP إلى تجاوز هذا القصور من خلال إدماج أدوات Big Data ضمن

وحدات التحليل التنبؤي، ومؤشرات الإنذار المبكر، وآليات التوثيق المؤسسي حيث يتيح هذا النموذج تحويل البيانات غير المالية إلى عنصر فاعل ضمن دورة القرار المحاسبي والإفصاح المتكامل، بما يعزز المرونة المؤسسية والحوكمة الاستباقية، ويحقق استجابة أسرع وأكثر دقة لمتغيرات البيئة التشغيلية والمالية.

- دراسة (إسماعيل،٢٠٢٥)

هدف هذا البحث إلى تقديم نموذج محاسبي مقترح لتفعيل نظم المحاسبة الإدارية الرقمية في إدارة المخاطر غير المالية وتعزيز فعالية اتخاذ القرار المحاسبي، وقد تم ذلك من خلال دراسة اختبارية تطبيقية على عينة من شركات التكنولوجيا العاملة في البيئة المصرية، انطلاقًا من وجود فجوة واضحة في الأطر المحاسبية التقليدية، التي لم تعد كافية للتعامل مع التحديات البيئية والاجتماعية والحوكمية (ESG) في ظل التحول الرقمي وتسارع المخاطر غير المالية.

اعتمد الباحث على منهجية مزدوجة جمعت بين التحليل النظري العميق والنمذجة التطبيقية، باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات، لتطوير نموذج DRiMAP كمحور محاسبي ديناميكي يضم ست وحدات رئيسية: تحليلات البيانات الضخمة، المحرك التنبؤي، الإنذار المبكر، محاسبة السجلات المفتوحة، وحدةBenchmarking ، ووحدة حوكمة التعميم المؤسسي.

وقد تم اختبار النموذج من خلال استبيان موزع على ١١٨ مشاركًا من المحاسبين والمراجعين ومديري المخاطر في شركات التكنولوجيا، واستخدمت أدوات إحصائية متقدمة مثل التحليل العاملي الاستكشافي(EFA) ، التحليل العاملي التأكيدي(CFA) ، ونمذجة المعادلات الهيكلية (SEM).

أظهرت النتائج التطبيقية فاعلية النموذج المقترح في دعم الدور الاستباقي للمحاسب الإداري، وتحسين جودة اتخاذ القرار المالي، ورفع مستوى الشفافية والحوكمة داخل المؤسسات. كما اقترح الباحث إطارًا معياريًا جديدًا تحت مسمى DMA–ESG/IFRS لتوحيد آليات القياس والإفصاح عن المخاطر غير المالية، مما يعزز قدرة المؤسسات على الاستجابة بفعالية للتحديات البيئية والاجتماعية.

ومما سبق أظهرت الدراسات الحديثة أن دمج الرقابة الذكية، الذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات الضخمة ضمن نظم المحاسبة الإدارية الرقمية يعزز بشكل كبير القدرة على كشف المخالفات المالية والتصرف الاستباقي تجاه المخاطر التشغيلية وغير المالية ففي تجربة البنوك الكبرى في سنغافورة، ساعدت أدوات الذكاء الاصطناعي مثل الشبكات العصبية وشجرات القرار

على الكشف المبكر عن محاولات الاحتيال المصرفي، وتحسين سرعة اتخاذ القرار بنسبة تصل إلى ٢٩%، كما أظهرت تجربة الشركات التكنولوجية في جنوب شرق آسيا أن دمج البيانات غير الرقمية مثل تقييمات العملاء وتعليقات منصات التواصل الاجتماعي مع نظم المحاسبة أدى إلى تقليص فجوة المعلومات بين وحدات التخطيط والتحليل بنسبة ٣٣ %وتحسين التنبؤ بتحولات السوق.

وعلى الرغم من هذه المكاسب كشفت الدراسات عن قصور في الربط البنيوي بين البيانات غير المالية والنظام المحاسبي، وغياب إطار موحد يدمج مؤشرات الاستدامة والحوكمة، ما يؤدي إلى اعتماد معظم الشركات على مقاربات تكتيكية قصيرة الأجل دون وجود منظومة تفاعلية قادرة على الاستجابة الديناميكية، كما غاب دور المحاسب الإداري كفاعل مركزي في دورة القرار الذكي، إذ غالبًا ما يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي كأداة داعمة خارج إطار القيادة المحاسبية.

من هذا المنطلق، يأتي نموذج DRiMAP ليشمل حلاً متكاملًا لهذه الفجوات إذ يربط بين ست وحدات رئيسية تشمل: تحليلات البيانات الضخمة، المحرك التنبؤي، الإنذار المبكر، محاسبة السجلات المفتوحة، Benchmarking، ووحدة حوكمة التعميم المؤسسي يتيح هذا النموذج تحويل البيانات المالية وغير المالية إلى عناصر فاعلة ضمن دورة القرار المحاسبي والإفصاح المؤسسي، مما يعزز القدرة على اتخاذ قرارات دقيقة، تحسين الحوكمة، وتعزيز الشفافية في المؤسسات الرقمية.

ومن ثم فان دمج الرقابة الذكية والذكاء الاصطناعي ضمن المحاسبة الإدارية، كما يقدمه نموذج DRiMAP، يمثل منهجية فعّالة لمكافحة الفساد المالي، رفع جودة اتخاذ القرار، وتحسين استجابة المؤسسات للمخاطر البيئية والاجتماعية .

الخاتمة:

توصل البحث إلى أن نماذج الرقابة الذكية تمثل تحولاً نوعياً في أساليب مكافحة الفساد المالي، إذ لم تعد الرقابة تقتصر على اكتشاف المخالفات بعد وقوعها، بل أصبحت تعتمد على آليات استباقية قائمة على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة والتقنيات الرقمية الحديثة، مما أسهم في تعزيز الشفافية وتقليل فرص التلاعب المالي والإداري داخل المؤسسات. كما بينت الدراسة أن دمج التكنولوجيا بالحوكمة المؤسسية أتاح بناء بيئة رقابية أكثر كفاءة ودقة، قادرة على مراقبة المعاملات المالية بشكل لحظي وتحليل المؤشرات غير الطبيعية بسرعة عالية، الأمر الذي عزز من قدرة المؤسسات على حماية مواردها المالية وتحسين جودة القرارات الإدارية .

وأظهرت الدراسة كذلك أن النماذج الذكية، لاسيما النماذج القائمة على التحليل التنبؤي والإنذار المبكر مثل نموذجDRiMAP ، أسهمت في تطوير مفهوم الرقابة من وظيفة تقليدية جامدة إلى منظومة ديناميكية متكاملة تدعم اتخاذ القرار الاستراتيجي وتربط بين البيانات المالية وغير المالية. كما أكدت النتائج أن نجاح الرقابة الذكية لا يعتمد على التكنولوجيا وحدها، بل يتطلب وجود بنية مؤسسية داعمة تقوم على الشفافية، الكفاءة البشرية، والتشريعات المرنة القادرة على مواكبة التحولات الرقمية المتسارعة، بما يضمن تحقيق مستويات أعلى من النزاهة والاستدامة المالية داخل المؤسسات الحديثة .

النتائج:

١.أثبتت الدراسة أن نماذج الرقابة الذكية أكثر فاعلية من الرقابة التقليدية في الكشف المبكر عن المخالفات المالية وتقليل فرص الاحتيال والتلاعب .

٢.توصل البحث إلى أن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة يسهم في تحسين جودة القرارات المالية والإدارية داخل المؤسسات .

٣.بينت الدراسة أن الرقابة الذكية تعزز الشفافية والمساءلة المؤسسية من خلال التتبع المستمر للعمليات المالية وتوفير تقارير دقيقة وفورية .

٤.أظهرت النتائج أن استخدام النماذج الذكية يقلل من الاعتماد على التدخل البشري، مما يسهم في خفض الأخطاء الإدارية وتقليل فرص الفساد المالي .

٥.أكدت الدراسة أن نموذج DRiMAP يمثل إطاراً متكاملاً يدعم الحوكمة المؤسسية ويربط بين التحليل المالي، التنبؤ بالمخاطر، والإنذار المبكر لتعزيز كفاءة الرقابة المالية .

التوصيات:

١.ضرورة تبني المؤسسات الحكومية والخاصة لنظم الرقابة الذكية وتحديث البنية الرقمية بما يتلاءم مع متطلبات التحول الرقمي .

٢.تعزيز برامج التدريب والتأهيل للعاملين في المجالين المالي والإداري على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في الرقابة المالية .

٣.تطوير التشريعات والقوانين المتعلقة بالرقابة المالية بما يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة ويضمن حماية البيانات والمعلومات المالية .

٤.تشجيع المؤسسات على دمج مؤشرات الاستدامة والحوكمة ضمن أنظمة الرقابة الذكية لتحقيق رقابة شاملة ومتوازنة .

٥.دعم البحوث العلمية والدراسات التطبيقية المتعلقة بالرقابة الذكية والفساد المالي بهدف تطوير نماذج أكثر كفاءة ومرونة في مواجهة المخاطر المستقبلية .

قائمة المصادر والمراجع

١.إسماعيل، أحمد جمعه قرني،(٢٠٢٥)، نموذج مقترح لتفعيل نظم المحاسبة الإدارية الرقمية في تحليل المخاطر غير المالية وتعزيز فعالية القرار المحاسبي– دراسة اختبارية على شركات التكنولوجيا، كلية التجارة، إدارة الأعمال، حلوان.

٢.الميهي، رمضان عبد الحميد (٢٠١٧) إطار مقترح للقياس والإفصاح المحاسبي للأنشطة البيئية والمجتمعية في ظل معايير IFRS–IAS في الشركات المصرية: دراسة ميدانية المجلة العلمية للدراسات التجارية والمالية، ٤ (١) ٣٣٦

٣.غالي، أشرف أحمد محمد (٢٠١٧) أثر تفعيل أسلوب سجلات المحاسبة المفتوحة (OBA) على تدعيم إدارة تكلفة مسار تدفق القيمة الخالية من الفاقد : (LVSCM) دراسة ميدانية مجلة الفكر المحاسبي – كلية التجارة جامعة عين شمس (٢١).

٤.نصر، دسوقي يوسف دسوقي. (٢٠٢٣). أثر الفتوى في تعزيز الرقابة ومكافحة الفساد المالي والإداري. مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهنا الأشراف، ع٢٦، ج١ ، ٤٨١ – ٥٤٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1409005

٥.الزيادي، بسنت عادل رمضان، و شحاتة، ياسر السيد علي محمد. (٢٠٢٥). أثر الحوكمة الرقمية على استراتيجية الرقابة الإدارية بتوسيط التمكين الذكي: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، مج٦٢، ع٣ ، ١٩٧ – ٢٢٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1575694

٦.شريف، أحمد محمد علي علي. (٢٠٢٢). الرقابة الإلكترونية ودورها في تحقيق الأمن: دراسة فقهية مقارنة. مجلة البحوث الفقهية والقانونية، ع٣٨، ج١ ، ٦٣٥ – ٧٣١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1302157

٧.خوداجية، سميحة حنان. (٢٠٢٠). مكافحة الفساد: السويد نموذجا: دراسة مقارنة مع الجزائر. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج١، ع٥ ، ٤٤٥٣ – ٤٧٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1103625

٨.سليمان، رجعة مفتاح، و الشريف، فوزية أحمد. (٢٠٢٤). دور الحوكمة في مكافحة الفساد الإداري والمالي: دراسة ميدانية على شركة الخليج العربي للنفط. مجلة أبحاث، مج١٦، ع١ ، ١٢٨ – ١٤٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1469546

٩.ابن أبو المكرم، حسان. (٢٠١٨). الفساد المالي: أسبابه وعلاجه. صوت الأمة، مج٥١، ع١١ ، ٤٩ – ٥٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/950127

١٠.خان، فضيل، و توفيق، شعيب محمد. (٢٠١٦). الفساد الإداري والمالي: المفهوم والأسباب والآثار وسبل العلاج. مجلة الحقوق والحريات، ع٢ ، ٣٩٣ – ٤٠٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/969236

١١.يس، ريم عبدالوهاب أحمد. (٢٠٢٢). الفساد المالي والإداري: مفهومه وخصائصه وأشكاله وأسبابه وآثاره. مجلة السودان العلمية، س١١، ع٢٢ ، ٢٦٧ – ٢٨٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1548799

12.Cho, H., & Kim, J. (2025). Big Data Analytics in Accounting: Decision Quality in High-Volatility Environments. Asia-Pacific Journal of Accounting Technology, 16(2), 88-110.

13.Martins, A., & El-Din, M. (2024). Blockchain in Accounting Research and Practice: Current Trends and Future Directions. Accounting Horizons, 38(1), 56-72

List of Sources and References

١.Ismail, Ahmed Gomaa Qarni (2025), A Proposed Model for Activating Digital Management Accounting Systems in Analyzing Non-Financial Risks and Enhancing the Effectiveness of Accounting Decisions - An Empirical Study on Technology Companies, Faculty of Commerce, Business Administration, Helwan University.

٢.Al-Mihi, Ramadan Abdel Hamid (2017), A Proposed Framework for the Measurement and Accounting Disclosure of Environmental and Social Activities under IFRS-IAS Standards in Egyptian Companies: A Field Study, Scientific Journal of Commercial and Financial Studies, 4 (1) 336

٣.Ghali, Ashraf Ahmed Mohamed (2017), The Impact of Activating the Open Accounting Method (OBA) on Strengthening Lean Value Stream Management (LVSCM): A Field Study, Journal of Accounting Thought - Faculty of Commerce, Ain Shams University (21.(

٤.Nasr, Desouki Youssef Desouki (2023), The Impact of Fatwas on Enhancing Oversight and Combating Financial and Administrative Corruption. Journal of the Faculty of Sharia and Law, Tafahna Al-Ashraf, Issue 26, Part 1, pp. 481-548. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1409005

٥.Al-Ziyadi, Basant Adel Ramadan, and Shehata, Yasser El-Sayed Ali Mohamed. (2025). The Impact of Digital Governance on the Administrative Control Strategy through Smart Empowerment: A Field Study. Alexandria University Journal of Administrative Sciences, Vol. 62, No. 3, pp. 197-229. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1575694

٦.Sharif, Ahmed Mohamed Ali Ali. (2022). Electronic Surveillance and its Role in Achieving Security: A Comparative Jurisprudential Study. Journal of Jurisprudential and Legal Research, Issue 38, Part 1, pp. 635-731. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1302157

٧.Khodajia, Samiha Hanan. (2020). Combating Corruption: Sweden as a Model: A Comparative Study with Algeria. International Journal of Research in Educational Sciences, Humanities, Literature and Languages, Vol. 1, No. 5, pp. 4453-479. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1103625

٨.Suleiman, Rajaa Muftah, and Al-Sharif, Fawzia Ahmed. (2024). The Role of Governance in Combating Administrative and Financial Corruption: A Field Study on

the Arabian Gulf Oil Company. Research Journal, Vol. 16, No. 1, pp. 128-143. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1469546

٩. Ibn Abu Al-Mukarram, Hassan. (2018). Financial Corruption: Its Causes and Treatment. Sawt Al-Umma, Vol. 51, No. 11, pp. 49-53. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/950127

١٠. Khan, Fadil, and Tawfiq, Shuaib Muhammad. (2016). Administrative and Financial Corruption: Concept, Causes, Effects, and Remedies. Journal of Rights and Freedoms, No. 2, pp. 393-407. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/969236

١١. Yass, Reem Abdelwahab Ahmed. (2022). Financial and Administrative Corruption: Concept, Characteristics, Forms, Causes, and Effects. Sudan Scientific Journal, Vol. 11, No. 22, pp. 267-288. Retrieved from